

- ١٢ - بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ
عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَسْدَبُ
- ١٣ - عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ خُمُصَانَةٌ قَلَقُ
عَنْهَا الْوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ
- ١٤ - زَيْنُ الثِّيَابِ وَإِنْ أَثْوَابُهَا اسْتُلِبَتْ
عَلَى الْحَشِيَّةِ يَوْمًا زَانَتْهَا السَّلْبُ
- ١٥ - تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ
مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ
- ١٦ - إِذَا أَخُو لَذَّةِ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا
وَالْبَيْتُ فَوْقَهُمَا بِاللَّيْلِ مُحْتَجِيبُ
- ١٧ - سَافَتْ بِطَيِّبَةِ الْعَرْنَيْنِ مَارْنُهَا
بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ مُحْتَضِبُ
- ١٨ - تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ لِبَهَاجٍ إِذَا سَفَرَتْ
وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِيبُ

(١٢) قوله : بين النهار ، وبين الليل : وذلك لأن الظلية أحسن ما تكون في بياض غروب الشمس . من عقد : العقد ضرب من الرمل متراكب . الأسباط : اسم نبت . والهدب : (ورق) الأرضي . يقول براءة الجليد بين النهار والليل في ذلك الوقت الخ . (١٣) الممكورة : حسنة طي الخلق . خمصانة : أي ضامرة البطن كالجائعة . قلق وشاحها لضمور بطنها ولو كانت ضخمة البطن لما قلق وشاحها . والقصب : العظام التي فيها مخ . (١٥) السنة : الصورة . والمقرفة : التي دنت من الهجينة . والندب : الأثر من الجراح والقراح . وقوله غير مقرفة : أي غير هجينة عفيفة كريمة . (١٧) السوف : الشم ، ومعنى ذلك أنها أفادته رائحة طيبة للملازمتها الطيب . وقوله : محتضب : أي مارنًا مخضوب بالمسك والعنبر الهندي . والمراد بالعرنين والارنبه : طرف الأنف . والمارن : ما لان من عظم الأنف .